**حسن الخاتمة**

**كان ابو شعيب البراثى فى كوخ يتعبد , فمرت بكوخه جارية من بنات الكبار من ابناء الدنيا , كانت ربيت فى قصور الملوك , فنظرت الى ابى شعيب فاستحسنت حال وما كان عليه , فصارت كالاسير له فعزمت على التجرد عن الدنيا والاتصال بابى شعيب فجاءت اليه وقالت : أريد أن اكون لك خادما فقال لها : إن أردت ذلك فغيرى من هيئتك وتجردى عما انت فيه حتى تصلحين لما أردت , فتجردت عن كل ما تملكه ولبست لبسة النّساك وحضرته فتزوجها فلما دخلت الكوخ رأت قطعة خصاف كان يجلس عليها تقيه من الندى فقالت : ما انا بمقيمه فيها حتى تخرجها فأخذ ابو شعيب الخصاف ورمى بها فمكثت معه سنين يتعبدان احسن عبادة وتوفيا على ذلك متعاونين رحمهما الله.**

**هو: أبو شعيب البراثي ذو الأحوال العالية من متقدمي شيوخ بغداد أنظر حلية الأولياء**